الأمم المتحدة

A/71/796–S/2017/139

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
17 February 2017
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة الحادية والسبعون
البند ٦١ من جدول الأعمال
بناء السلام والحفاظ على السلام

مجلس الأمن
السنة الثانية والسبعون

رسالة مؤرخة ١٥ شباط/فبراير ٢٠١٧ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرفق طيه ردّا صادرا عن متحدث رسمي باسم وزارة خارجية جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في ١٥ شباط/فبراير ٢٠١٧ فيما يتعلق بالتجربة التي قامت بها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لإطلاق قذيفة تسيارية استراتيجية سطح-سطح متوسطة إلى طويلة المدى (انظر المرفق).

وأكون ممتناً لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقةً من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٦١ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) **جا** سونغ نام
السفير
الممثل الدائم

230217 210217 17-02596 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة ١٥ شباط/فبراير ٢٠١٧ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

ردٌّ مقدم من متحدث رسمي باسم وزارة خارجية جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في ١٥ شباط/فبراير ٢٠١٧ على سؤال طرحته وكالة الأنباء المركزية الكورية فيما يتعلق بالانتقاد الذي وجهته الولايات المتحدة والقوى التابعة لها بشأن قيام جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بتجربة إطلاق قذيفة تسيارية استراتيجية سطح – سطح متوسطة إلى طويلة المدى.

أصدر مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بيانا صحفيا بإيعاز من الولايات المتحدة في ١٣ شباط/فبراير ٢٠١٧، انتقد فيه قيام جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بتجربة الإطلاق باعتبارها تشكل ''خرق قرار'' وهدد باتخاذ ''تدابير إضافية حاسمة''.

وتشكل التجربة التي أجرتها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية مؤخرا لإطلاق قذيفة تسيارية جزءا من المسار الطبيعي الذي عليها أن تجتازه في تنفيذ نهج التطوير المتزامن للجبهتين، وهو النهج الذي تتبعه الدولة.

وأعلن القائد الأعلى المبجل كيم جونغ أون، في خطاب السنة الجديدة لهذه العام، أن الأعمال التحضيرية لتجربة إطلاق الصاروخ التسياري العابر للقارات قد بلغت المرحلة النهائية، وفي مرحلة لاحقة، أوضحت جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بشكل رسمي أكثر من مرة أن التدبير الكفيل بالمضي في تعزيز قوتها النووية يمكن أن يُتخذ في أي لحظة يرتئيها القائد الأعلى.

ويهدف تدبير الدفاع الذاتي إلى توفير الحماية القوية لسيادة البلد وحق الأمة في الوجود من التهديد الذي تشكله الولايات المتحدة والقوات التابعة لها بشن حرب نووية، وإلى ضمان السلام في شبه الجزيرة الكورية والأمن في المنطقة على نحو فعال.

ولا يحق لأحد أن يجحد هذا الحق المشروع لدولة ذات سيادة.

ولم يعد مجلس الأمن منذ فترة طويلة مؤهلا للاعتراض على الخطوة المشروعة التي تتخذها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية للدفاع عن النفس بالنظر إلى أنه ذهب إلى أبعد الحدود في تطبيقه المعايير المزدوجة، والتي يصف بموجبها التجارب التي تجريها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية للدفاع عن النفس بأنها ''غير مشروعة'' إلا أنه يلتزم الصمت إزاء التجارب التي تجريها الولايات المتحدة وبلدان أخرى.

وإن امتثال الدول الأعضاء في الأمم المتحدة أو الأمين العام للأمم المتحدة جزافاً لقرار مجلس الأمن، من دون تبيّن الموقف العبثي للمجلس المتمثل في الكيل بمكيالين، يعني أن الطرفان لا يؤديان واجباتهما على النحو الصحيح.

ولا يتضمن ميثاق الأمم المتحدة أية فقرة تشير إلى عدم مشروعية التجارب النووية وتجارب إطلاق القذائف. ولذلك، فإن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لن تعترف أبدا ''بقرار'' مجلس الأمن الذي وصف التجربة النووية وتجربة إطلاق الصاروخ اللتين أجرتهما جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بأنهما ''غير مشروعتين'' ولن تفعل ذلك مطلقا في المستقبل.

ونرفض رفضا قاطعا البيان الصحفي الصادر عن مجلس الأمن، بفعل الضغوط التعسفية التي مارستها الولايات المتحدة، الذي يعارض حق دولة ذات سيادة في الدفاع عن النفس في تجاهل تام للمطلب العادل لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.